

كل طاقاتي. من الصعب أن أحتمل أن عاملاً بسيطاً يعيق البحث فيما أصبحت كل الأمور في حكم المنتهية. أعرف الرجلين، والزورق البخاري، وكل شيء؛ ومع ذلك لم تصلني أية أخبار لقد اتصلت بوكالات أخرى للمشاركة في البحث ولجأت الى كل الوسائل المتاحة لي. النهر بكامله خضع للتفتيش على الجانبين، لكن لا شيء، ولم تصل السيدة سميث أخبار من زوجها أيضاً كل هذا سيدفعني قريباً الى الاستنتاج بأنهما أغرقا الزورق، لكن أموراً أخرى تجعلني أرفض هذا الاحتمال».

- «أم أن السيدة سميث وضعتنا في بداية طريقة مغلوطة؟».

- «أعتقد أن هذا مرفوض. قمت بتحريات حول الأمر، وعرفت أن هناك بالفعل زورقاً خشبياً بتلك الأوصاف».

- «هل من الممكن أن يكون الزورق صعّد في النهر؟».

- «فكرت في هذه الامكانية، وهناك مجموعة موكلة بالبحث حتى ريتشموند، إذا لم تصل أخبار اليوم سوف أشارك غداً سعياً للوصول الى الرجلين أكثر من السعي للوصول الى القارب، من المؤكد سنعرف المزيد».

لكن هذا لم يحدث، لم تصلنا كلمة واحدة من ويفنز ومن المجموعات الأخرى. كانت الصحف كلها تتحدث عن مأساة نورويو، وكل المقالات بدت عدائية لتاديوس شولتو المسكين، لكن لا تفاصيل جديدة في أي من تلك المقالات عدا الإشارة الى اجراء استجواب في اليوم التالي. في المساء ذهبت الى كامبرويل لأنقل للسيدتين أخبار فشلنا، وحين عودتي وجدت هولز نكد المزاج